

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[109] وجاء في نص آخر: أن " الذي حرق نخلهم وقطعها عبد الله بن سلام، وعبد الرحمان بن كعب، أبو ليلى الحراني، من أهل بدر. فقطع أبو ليلى العجوة، وقطع ابن سلام اللون، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " : لم قطعتم العجوة ؟ ! قال أبو ليلى: يا رسول الله، كانت العجوة أحرق لهم وأغيط، فنزل: ما قطعتم من لينة أو تركتموها الآية.. فاللينة: ألوان النخل والقائمة على أصلولها: العجوة. فنادوا: يا محمد، قد كنت تنهى عن الفساد إلخ (1). وصرحت بعض النصوص بأن النبي صلى الله عليه وآله " قد استعمل ابن سلام، وأبا ليلى المازني على قطع النخل (2). أو أمرهما (3). أو أشار إليها بذلك (4). وأضاف الديار بكرى قوله: " أما أبو ليلى فكان يقطع أجود أنواع التمر، وهي العجوة، ويقول: قطع العجوة أشد عليهم. وأما عبد الله بن سلام، فكان يقطع أردأ أنواع التمر، وهو تمر يقال له: اللون، ويقول: إني أعلم: أن الله سيجعلها للمسلمين الخ.. " (5).

وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 461 وإرساد

الساري ج 7 ص 375. (1) الثقات ج 1 ص 242 وراجع التفسير الكبير 29 ص 283 وحبیب السیر ج 1 ص 355 والمغازي للواقدي ج 1 ص 381 والسيرة الحلبية ج 2 ص 265. (2) المغازي للواقدي ج 1 ص 381 والسيرة الحلبية ج 1 ص 265 والإصابة ج 2 ص 420. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 461 عن روضة الأحباب وراجع المغازي للواقدي ج 1 ص 372. (4) حبیب السيرة ج 1 ص 355. (5) تاريخ الخميس ج 1 ص 461 وراجع: المغازي للواقدي ج 1 ص 372 وليراجع: (*)